

وثيقة خطيرة فيص (لالشجاع) سعودية يحرض اسرائيل على احتلال أراض عربية

بسم الله الرحمن الرحيم
المملكة العربية السعودية
جلالة الملك
حضرة صاحب الفخامة الرئيس ليندن جونسون
رئيس الولايات المتحدة الأمريكية واشنطن دي سي

يا فخامة الرئيس العظيم:
في الزيارة التي قمت بها في مايو ١٩٦٦م إلى الولايات المتحدة الأمريكية تشرفت بحقايلكم واغتيلت ابليغ الاغتياط لما ابديتوه من اهتمام زائد بما شرحته لفخامتكم عن دور مصر الخليلر في اليمن والمنطقة بوجه عام. بدعمها التوار والهاب اذاعاتها لمشاعر الناس خذنا جميعاً أي ضد الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية وآب مصر المستمر والتاريخي لأسقاط حكمتا.. لكن فذاتكم رأيتم أن أحسن طريقة لإتقاء شرها هي الاستمرار في بذلك الجهود وتوسيط الوسلاء للتقرب إلى مصر بالذات. لعلنا عن طريق هذا التقارب نضمن صمت اذاعاتها عن المملكة العربية السعودية التي هي دعامتنا الكبيرة في المنطقة نظراً لقداسة اراضيها.. أما الولايات المتحدة فلا يهجمها ما نقوله مصر وغيرها فيها. وباتفاق المملكة السعودية مع مصر فقد نصل إلى حل الكثير من المشاكل في المنطقة بما فيها مشكلة (اليمن)، هكذا قلتم بلسياده الرئيس.. ولا يخفى عليكم يا فخامة الرئيس ما بذله الوسلاء امثال الرئيس السوداني محمد محبوب وشخصيات غيرها وما بذلته انا شخصياً من جهود في هذا الصدد منذ أن توليت حكم البلاد.
ففي ٩ اغسطس ١٩٦٤م التقيت بالرئيس المصري عبدالناصر في مؤتمر القمة بالإسكندرية والتقينا ايضاً في مؤتمر عدم الانحياز في القاهرة في اكتوبر ١٩٦٤م وتم الاتفاق بيننا في كلا المؤتمرات على النقاط التالية:
١. ايقاف حملات التشهير الاداعية للمنطقة من القاهرة خذنا.
٢. حل الخلافات القائمة بين الاطراف المختلفة باليمن وذلك بما نراه مناسباً كالتالي:

كشف الرئيس اليمني المخلوع، «علي عبداً صالح» عن مضمون الوثيقة التي وصفها بـ«الخطيرة»، والموجهة من العاهل السعودي الملك «فيصل بن عبدالعزيز» إلى الرئيس الأمريكي «ليندون جونسون» في العام 1966، وتتضمن تحريضاً سعودياً على احتلال أراض عربية.

ونشر موقع «المؤتمر.نت»، التابع لحزب المؤتمر الشعبي العام، الذي أسسه «صالح»، رسالة بعث بها الملك «فيصل» إلى «جونسون»، قال له فيها إن «القوات المصرية لن تنسحب من اليمن إلا إذا تحركت (إسرائيل) لاحتلال غزة وسيناء والضفة الغربية، وأن هذا ما سيجبر عبد الناصر (الرئيس المصري الراحل) على الانسحاب من اليمن».

ووفق ما جاء في الخطاب، طلب «فيصل» دعماً أمريكياً لـ (إسرائيل) للقيام بهجوم خاطف تستولي به على أهم الأماكن الحيوية في مصر، لتضطرها إلى سحب جيشها من اليمن، والانشغال بـ (إسرائيل) مدة طويلة.

وتضمنت المطالب السعودية، كذلك، أن يشمل الهجوم سوريا مع اقتطاع جزء من أراضيها لكي تنشغل عن السعودية، وألا تحاول سد الفراغ المصري في المنطقة.

وأشارت الوثيقة كذلك إلى مطلب آخر يتعلق بإقامة حكومة كردية في شمال العراق، مهمتها إشغال أي حاكم عربي يناادي بالوحدة العربية.

وكان «صالح»، دعا أمس الأول، خلال كلمته في الندوة الثقافية التي أقيمت بمناسبة عيد الجلاء، مصر إلى الانسحاب من التحالف العربي في اليمن، مهددا بنشر الوثيقة.

وتابع مخاطباً المصريين: «انسحبوا يا مصر الكنانة لا يشرفكم أن تروا أطفالنا يذبحون على يد هذا النظام السعودي».

وخاطب «صالح» الدول المشاركة في التحالف بقيادة السعودية، قائلاً: «لا يشرفكم أن تشفوا أطفالنا ونساءنا تذيب بصواريخكم مقابل حفنة من الدولارات وشراء ضمائر لتدمير الشعب اليمني لا يشرفكم، ولا يشرفكم أن تكونوا عرباً وأن نلتقي بكم في احتفالات وفي أي منظمات وأنتم تقولون عرب وأنتم تضربون أصل العرب، تدمرون أصل العرب».

ومنذ مارس/آذار 2015، تدور حرب في اليمن بين القوات الحكومية مدعومة بتحالف تقوده السعودية من جهة، ومسلحي الحوثيين والقوات الموالية لـ«صالح»، المتهمين بتلقي دعم عسكري إيراني، من جهة أخرى، الذين يسيطرون بقوة السلاح على محافظات عديدة في البلاد، بينها صنعاء، منذ 21 سبتمبر/أيلول 2014.

